

# نجاح أول عملية زراعة كبد من متبرع حي بقطر



الخميس 19 يناير 2017 01:01 م

نجح فريق زراعة الأعضاء بمستشفى حمد العام التابع لمؤسسة حمد الطبية في إجراء أول عملية زراعة كبد لمريض من متبرع حي في دولة قطر بنسبة نجاح 100 بالمائة [ ]  
وتمثلت العملية في إزالة الفص الأيمن من كبد المتبرع بما يعادل 65 بالمائة من حجمها ثم زرعها في المريض بعد استئصال الكبد المتليف لديه [ ]

وقال الدكتور يوسف المسلماني المدير الطبي بمستشفى حمد العام ورئيس لجنة زراعة الأعضاء بمؤسسة حمد إنه تم الإعداد لإجراء العملية من خلال الفريق الطبي عالي الكفاءة والمكون من استشاريي زراعة وجراحة الكبد وأطباء التخدير، بالإضافة إلى فريق التمريض والفنيين التابعين لمؤسسة حمد الطبية وتم إجراء العملية بسهولة ويسر [ ]

وأضاف في تصريح صحفي اليوم أن عملية نقل الكبد من المتبرع استغرقت حوالي 8 ساعات بينما استغرقت عملية زراعة الكبد لدى المتلقي واستئصال الكبد المتليف حوالي 12 ساعة حيث تم الاستعانة عند إجراء العملية بفريق طبي كوري متخصص في زراعة الأعضاء مكون من 10 أطباء خاصة أنها الجراحة الأولى من نوعها في قطر [ ]

وأشار الدكتور المسلماني إلى أنه جار العمل على إعداد خطة مستقبلية لزيادة فرص إجراء عمليات زراعة الكبد من خلال التوسع في التبرع من الأشخاص الأحياء وتحفيز وتنشيط التبرع بالأعضاء من الأشخاص المتوفين دماغيا من خلال الجهود المتواصلة لمركز "هبة" للتبرع بالأعضاء الذي يشجع أفراد المجتمع على تسجيل أسمائهم للتبرع بعد الوفاة لإنقاذ حياة الكثير من المرضى وتحسين نوعية حياتهم [ ]

ومن جانبه أوضح الدكتور حاتم خلف استشاري زراعة وجراحة الكبد والبنكرياس بمؤسسة حمد الطبية ورئيس الفريق الطبي الذي أجرى العملية أن هناك العديد من الاحتياطات والتدابير التي تم اتخاذها قبل إجراء العملية للمتبرع والمريض على حد سواء حيث تطلبت حالة المريض إجراء عملية زراعة بوجه عاجل بعد تدهور الحالة الصحية للكبد وإصابته بورم وتليف لذلك وجب البحث عن متبرع من أقاربه، وبعد تقييم حالته بحذر شديد جدا والتأكد من مطابقته لشروط التبرع خضع للعديد من الفحوصات والأشعة لمعرفة مدى ملاءمة حجم الكبد كما تم أخذ عينة من الكبد للتأكد من عدم وجود التهابات أو تليفات، إلى جانب تقييم الحالة النفسية والاجتماعية للمتبرع من قبل لجنة متخصصة بمركز قطر للتبرع بالأعضاء وعليه تم تحديد موعد إجراء العملية في وقت قياسي [ ]

وأشار إلى أن عملية التبرع تتمثل في إزالة الفص الأيمن من كبد المتبرع بما يعادل 65 بالمائة من حجمها ثم زرعها في المريض بعد استئصال الكبد المتليف وبعدها ظل المريض بالمستشفى تحت رعاية طبية شاملة لمدة أسبوعين وخرج بعد استعادة عافيته بينما خرج المتبرع من المستشفى بعد أسبوع في حالة صحية ممتازة وعاد لممارسة حياته بصورة طبيعية [ ]

ولفت الدكتور خلف إلى أنه بإجراء هذه العملية يصل إجمالي عمليات زراعة الكبد إلى 17 عملية منذ بدء برنامج زراعة الكبد بمؤسسة حمد الطبية، إلا أن هذه العملية هي الأولى من نوعها لزراعة كبد من متبرع حي، وذكر أن قوائم الانتظار لزراعة الكبد تتضمن من 20 إلى 25 حالة سنويا ينتظرون كلهم توفر متبرعين [ ]

يشار إلى أن المريض الذي تمت زراعة الكبد الجديد فيه يبلغ من العمر 58 عاما وهو يتمتع حاليا بصحة جيدة فيما يبلغ الشخص المتبرع 26 عاما وهو ابن شقيق المريض [ ]